

والرجلة؟؟ فليس إذاً أن نستمع كثيراً لأقوال
من يقولوا بفسط الهوى المفسد ذلك الضبط المحيى
والذى يجعل الحياة أغشى بمقبرة للأموال منها
بحياة متقدمة حية . يتفرق فيها معين السادة
بل يجب على الإنسان أن يستمع لصوت ضميره
الذى هو وحي الطبيعة الصادقة ، يعنى منها
نفع الوجدان الصالح ويؤمن بصادق الأحساس
والشعور . ثم قل لنا أى أمة مضوعة لحقوق
استمعت لتفكيرنا المنطقى ثم الماتوا ترجوه من
أمانى وآمال ، أو ردت إليها حقوقها الضالة ؟
ذلك لعمرى لا يكون الأناثاب الماطة
الوطنية المستهانة فى أعماق الطبيعة البشرية .
فكل الأشياء التى تتعاقب بكرامة الأمم والأفراد
يجب أن يكون الحسب فيها القلب والمناطقة .
فاذا ما نك خبط أو أى شئ ، يتعلق بكما نك
فستسمع لصوت ضميرك ولا تستمع لأقوال
الكتب وللزريات المتعالمين الذين يتكبرون ولا
يخسبون ، فظلمناهم حجج مغلفة صحيحة
ولكنها بعيدة عن هذه الحياة وعن سرها الرابع ،
كذلك فإن مثل هذه الحجج والظنريات ليس
فيها روح ولا فيها حياة طبيعية صادقة .

وكانت شريفة بنت أبي رباح من السياسيين وبها الباع المتحول
نساء العالم العربي رأينا أن نجيب طالب الكتاب
وات عرضها في الجهات المندوبة بعد

تبلغ المسألة اليوم، والمسألة الاقتصادية
بالمسألة الإنجليزية، والمسألة
English & Foreign Language
٨٧ (الطائفة الأولى) — لندن
87 Shaftesbury Ave
London, W
لندن، المسألة الاقتصادية، والمسألة الاقتصادية

للمقام السياسية اليهودية والسياسة الاسيوعية
بالكتاب رقم ٢١٣
بالمكتب الكاثوليكي رقم ١٢
امام بلاي في لاني ، ماسيس
والنشر في تلك الاسيوعية والكتاب الاسيوعية

مكتبة الجليل
مدرسة الجليل
مكتبة الجليل

في جليل

في احوالهم

قال أفلاطون: « الشاعر ابن الآلهة » و ترجمناه
« فان صرح هذا القول وصح ما نسب
كل من نظم القصائد عندنا فاني لدينا جعلا
سرمان من أبناء الآلهة بل أنحي الشرق أوليها
تتطير على سفوح الأرواب وأبناءها .
كنا لانعبد بيتنا مثل تلك العصور الخالية
لعمري كان أفلاطون مصيها وكنا غير صادقين
أن لنا أول شهم من هو الشاعر وما عجب
برذكت عن شريثنا . أن لنا أن نرى بين
عمر السجدي ابن الآلهة وبين النظم المرح
يصف الألائق صفات هندسيك .

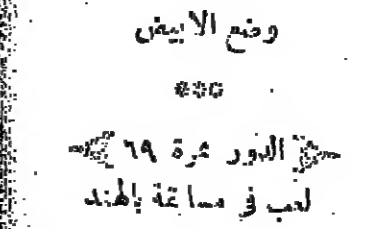
والفاعر الحقيقي هو العائش في ملكة النفس
مبدأ وسط العالم كما يحيا بالمشهور الشاذي
شهوة نضرة و طغاة تلجأ إليه ورواها ورواها
أيضا بالأعنان الحق متمتعا بالعدل والتميز ،
ثم بالإحلام المسكونة ، وهو بالحيرة متمتعا
عالي الفكر والوجدان ، دارسا خواطر
نول ومظاهر النفوس ، فظرافاته إلى ذلك
نول الداعي المنهض : عالم الأبدية العجيب ،
نول العجيب المعقولات والخيالات ، نول
أصناف الأنس ، حائلا في أمير الحب السابور ،
تلا أناني الحسنة والباطلة واليهود والحق ،
تلا تلاميذ إلى خيالين ملتبس إلى أعمال الإقبال ،
ما فوق عالمها العارسة ، متطلعا بأعين العائرين ،
أصناف الموقر وجدانتهم ، ساخرا بأنس من أعمال
شهوة الحانية ، نول الأحقاق الوجود أسرار
يكون ، خاشعا أمام النجاة والحق وسجدا أمام
الوجود ، ففكر في معنى الزمان والمكان وعطية
منفعة المعاصر لترتفع به إلى أواخر الساعة
نول إلى الغنى إلى مع الواسع الثلاثية المروعة
نول إلى الله ، مع ما يكامل بصفته ومن أوق
نول الحياة تفضي إلى الميزة المقدسة ، ذات
هو السبا في كائن إلى روح القدس ،

والله اعلم بالصواب

[illegible]

- 79 -

مسألة أراد حلها من ثلاث اعبات
من وضع السيوميراني
الابيض اربع : شاه ، وزير ، فرزند
الاسود : شاه
وضع الاسود

[illegible]

۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸	۹	۱۰	۱۱	۱۲	۱۳	۱۴	۱۵	۱۶	۱۷	۱۸	۱۹	۲۰	۲۱	۲۲	۲۳	۲۴	۲۵	۲۶	۲۷	۲۸	۲۹	۳۰	۳۱	۳۲	۳۳	۳۴	۳۵	۳۶	۳۷	۳۸	۳۹	۴۰	۴۱	۴۲	۴۳	۴۴	۴۵	۴۶	۴۷	۴۸	۴۹	۵۰	۵۱	۵۲	۵۳	۵۴	۵۵	۵۶	۵۷	۵۸	۵۹	۶۰	۶۱	۶۲	۶۳	۶۴	۶۵	۶۶	۶۷	۶۸	۶۹	۷۰	۷۱	۷۲	۷۳	۷۴	۷۵	۷۶	۷۷	۷۸	۷۹	۸۰	۸۱	۸۲	۸۳	۸۴	۸۵	۸۶	۸۷	۸۸	۸۹	۹۰	۹۱	۹۲	۹۳	۹۴	۹۵	۹۶	۹۷	۹۸	۹۹	۱۰۰
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

[illegible][illegible]

THE

هذا العدد

الدائمة الاعيوية
 طهر النالة الدورية: هل الى سبيل الخل:
 سبيل محمود في
 انتم شخص الشخصية بالتوليد التايخ
 الدائمة
 في الصاهر الصارعي السكون: اف
 الدائمة محمود في
 الى امر الى امر الحية حلة الحدي
 الدائمة الشخصية الى الحب الى
 سبيل حلة الى حلة القادر
 الدائمة الحية الدائمة الحية
 الدائمة الحية
 الدائمة الحية الحية الحية الحية
 الدائمة الحية الحية الحية الحية

AL SIASSA HEBDOMADAIRE



هذا العدد

[illegible]

إهداء إلى كريمة فاروق إلى أختي الممتنة

المشاعر الفارسي الكبير ناظم المصانعة

ولقد جئى عليه نبوءة وبذل مجيوده فى نظم
 «هاتهامه» وهى التاريخ الكامل لبلاد القرس
 يقتل اسمها بالفردوسى على كرايه وعلقى
 كيد الحساد والثاين ما كدر عليه صفو
 نه وشره فى البلاد شيخاً أخرج ما يكون
 الراحة عملاً الجزع حنفيه ويقض مضجعه
 من الأمن على أبواب الامراء والعناء فلا
 حذورك ميك اشهر بحسب العلماء وسعة السلطان
 النفس السكونية ما ثوره ولا تقتر على ضم
 بها فكا أن ذلك الملك أناف الفردوسى
 مبهه كذلك الفردوسى صاغ له من الهجو
 وأشد فكمال التذال ومن الدم سيفاً يقطع
 التياتم

فعلما شبيب الفردوسي انقطع لتلقي العلم حتى
على ثقافة عالية ومالك لامية اللغة العربية
ابا كما درس اللغة الفهلوية وهي اللسان الفارسي
م دراسة مستفيضة حتى أسلست له قيادها
لذلك أشبه الناس بابن المقفع الكاتب العظيم
أبها بيت بلبسة فارسي وكلاهما أجاد اللغتين
في أتم في دينه غير أن الظروف التي أحاطت
دوسي غمغمة لا أتم به في عرض ابن المقفع
كانت التبعات ضده قويومعاذروه ضعيفة
لما كان الفردوسي متفردا على أيام شهابه
أموال اللغة الفهلوية واستطرح مخطوطاتها
التي إلى البحث بالكتاب المسمى (مخدا نامه)
كتاب الملوك وهو كتاب نقله إلى التريسة
الله بن المقفع وأمله من وضع بعض علماء
رياسة الدهقان ذايشور في حياة الدولة
الأمية أخذوه من الوثائق والروايات الخاصة
بالحاقين التي أمر جميعها كسري أوشروا به
الفردوسي ينظم بهذا الكتاب وهو في
سادسة الثلاثين بقصده ذلك وهو منصور
وس وقدما يحتاج إليه فكان هذا العمل
كتاب الشاهنامه الذي أمناه أيضا كتاب

بفضله وهو لا يدري أنذر عليه الخير هذه المرتبة
أم تصيبه شيء من الرزايا. ولكن النتيجة على كل
حال كانت بروز أبي جليل ذلك على عقربته نادرة
وعلى والاملاخ واسعين إلى شاسعها على والاملاخ
في ذات يوم قدم التردوسي تيمساج أحد أصدقائه
للسلطان محمود فاما السلطان لم أعجبه شيئا به
وحضور زوجته وبإخاءه: فقد سأله لأول مرة
مثل بين يديه عن بلده قمم عليه تاريخها جالا
يدع سقا المسترشد، وفي الحال أمر بأن ينظر في
سلك مجلس شمراته السبعة ويخبره عماه الإزاق
من البلاط ثم أله التردوسي تيمساج به أدخل جماعته
التي لهم

وهذا مثل من المثل العليا ضربه الفردوسى
للتضحية في سبيل النفع العام وحسب الأولاد .
على أن هذا النيل وتلك الخلال الكعرة كان يقابلها
في نفس شخص آخر لوم وحسد أشنعاً على الرجل
هناؤه وحشاه من المناصب ما لا قبل له به ذلك
أن جازل بيت المال شق عليه أن يكون للفردوسى
لدى السلطان تلك الحظوة فأضمره السوء واتخذ
رشيته هذه وسيلة للشن عليه بما عسك به نفسه
فقطل يقامى كثيراً من مرارة البغى إلى أن أُنْجِ
له من كرم وستم بنظر الدولة الديلى ما أمانه
على تذليل بعض الصعاب إذ طلب إليه نسخة من
قصة (برسم واسمانديار) وهي قصة تتعلق بالبطولة
والشجاعة ومنها الفردوسى في قالب شعري . فلما
وعضات القصة لا ينظر الدولة لبث للفردوسى
بالديندبار ووعدته خيراً كثيراً إذا هو التقي به .
على أن وقوع هذه الحادثة كان لحازل بيت
مال السلطان محمود ترسبة للإيقاع بالفردوسى
وإنفاد صدر السلطان عليه فاتمه بعدم الاعلاء
لغايته إذ كان التمرور وأقام بين جمود الغزوى
وزعم القليل بسبب المذهب الديلى حيث كان
الأول شنياً والثاني هزيباً فبقي الفردوسى من
هذه الحظوة كزاعماً كما لم يصب الحال بأشد به
من البشاعة في الحظوة . على أن الدهر يكتف
بذلك بل أفضله وألغى إلى ما لا يحصى من حمرة
سكانت هذه المصيبة نائلة الأفاق
التي تلك الأيام لم تكن لتقى من بعض كمال
الميل العظيم الذى كلفه إجاره فبعد قضاء ٣٥
عاماً على رأس سنة ١٠١٦ م كُتِبَتْ الشاهانه في
البحر حتى ألف بيت من الشعر يحوى التاريخ
لجولى لبلاد الشرق . كما لم يلحقه قسيف السلطان
محمود فوج بالمرحمة عينا وأمر جاره أن يحمل

وما لبث أن تسلط على فكر السلطان وحول غنبيه على الفردوسى نفسه إذ ذكر له أن عمل الفردوسى كقصر بالبلعمة لا يليق، بل فيه وقاحة وجراة على المليك. ثم اتهم بها شنيعة أخفقت السلطان عليه حتى بلغ من غنبيه أن عزم على أن يلقيه في الصباح تحت قوتهم القليلة لتقتله. وكان الفردوسى مدين حنسن تلك المناقشة وعلم ما عازمه السلطان بأشقة عليه وأبلغه الحادثة فبات الفردوسى يباين أفعاله يخوضم حتى إذا انبجع ضوء الصباح تسال في سكوت الماروضة الخاصة بالسلطان فقايله فيها وبلغ في الاعتذار اليه حتى رضى عنه وزال ما به .

بعد ذلك رأى الفردوسى أن الغمام في خزانة
أصبح غير مأمون وأنت بقاءه يكون محفوظا
بالمكاره فاستقر فكره على مفادتها ثم ذهب إلى
منزله فأخرج مسودات ألوف من الشعر كان نظمها
وقصد إلى مسجد خزانة الكبير فكتب في المكان
الذى اعتاد السلطان الصلاة فيه ما منناه «إن
بلاط السلطان محمود كالبحر الراخ الذى لا يرى
شاملته فإذا غصت فيه طلبا للآل ولم أجد لها
فليس ذلك ذنب البحر ولكنك جدى العائر»

ثم كتب ورقة وأعطاها لصديقه الذي كان
جل إليه جازة السلطان وأوصاه أن يعطيها
السلطان بعد عشرين يوما في وقت سقوطه ثم رحل
لإعلاك سوى الاحتمال التي ينلها حتى يبلغ خزان
ووقف على الأمير فابوس فأكرم وادته بادي والأشر
لكن لما حصل به خبره مع السلطان محمود خشي
فألقى الأشر فصرقه بعد أن منحه بديلة سنية ،
ثم توجه شطر الخليفة القادر بتمنياد ومبلغ
وزوره بقصدته عرفا فكرم الزور ثم عاد وقدم
الخليفة بعد أن عرض عليه ما تطلبه من سوار المادحة
في غزوة ، فلما مثل بين يدي الخليفة منحه
بقصدته مبلغ عتد أيامها الفاعلم به كثيرا
وقرعه إليه .

ويزعم الزواف أن هذه الخطوة قد تم على يد
الملك الفرنسي بفضي حياته وبدل من أن يذهب
إلى لندن ذكرى الإكسبريس الحبيب يوم أسير في
البحر إلى جاني الحلفاء فليطمح الفرنسي فليطمح
مع أفراد الزواف في كنفه لأن يذهب ومما
« يوسف وزوجها » في تشرط بها الحلفاء فكثيرا
عن عهوده في نظم الظاهرات
لكننا نرجع إلى ذكر الحلفاء فليطمح
أشياء من قبله من أجل أن يكون
محمود أقوى ملك في دولة زمانه من غيره
أما إذا أتت إلى ذكرى الفرنسي فليطمح
محمود فليطمح إلى أن يكون من أقوى
الأمم في العالم فليطمح إلى أن يكون

وهذا هو المنذع لا تزال نسخ الشاهنامة
تصدر به فاستشاط السلطان غيظا وبعث فطلب
الفرديوسى حينما كان وعين جائزة سنوية لمن
يأتيه، لكنه كان قد أدلت بما تقدم، فقام
علم السلطان بمقره لدى الخليفة أرسل إليه
يطلب تسليمه، وحينئذ رأى الفرديوسى أن الأمر
من تجنب الاختال فرحل من إنداد بغير
في الأرض حتى وصل المقوقهستان وكان أميرها
صديقه الجيم فاستقبله على حدود إمارته
استقبالا فخيا .

ولا استقر به المقام أخير الايام بانه أعظم
خفا مرأ يذكر فيه ما لم يصبه من الزايم من السلطان
محمود لكن هذا الايام كان راجع الفكر وكان
من جهة أخرى حديثا للسلطان فبعثت اليه رسالة
بساله المتبع فيها عن القردوسى فصاغت هذه
الرسالة هوى كيتا فرفض السلطان اذ كان التذ
يساوره وتقرير الضير بإماده عن الانسان
التي شئت للتجاوز عن. لكن اعترازه بالملك كان
حائلا دون التجاوز عنه . فلما بلغت تلك الرسالة
الى يكتف بالقوى فحسب بل أمر بقتل خازن
ماله سب كل تلك الحقن .

في ذلك الحين كان القردوسي شيخا قد أصاب به السكين وتصابىف الدهر فغدا الى بلده طوس متهدم الجسم ولم يابث الا قليلا حتى أدركه الوفاة (٤١١ هـ) وله من العمر ثمانون عاما فدفن بها أحد عشر عاما متعشدا في البلاد .

سندس اخضر وعلى مفرقة تاج من الزمرد، فله
أصبح أعلن ذلك للدلا".

وزعم الرواة أن محمود بن سبكتكين، أمير
القرموقى مائة ألف دينار من الذهب وكتبنا بعد
فيه مما أصابه من الضرر ببنيه. فذا وصل
السلطان بهذه المنحة إلى باب مدينة ماوس كان
جنار القردوسى خارجا من الباب الآخر. فقدم
المال لابنته فرضت قبوله، لكن أخذته تذكر
أمنيتها في السلطان فأخذت المال وشادت به
طوبى

محمود غزنوي
 بالمعارف
 اَهْوَا الْاِسْتِزْلَالِ
 نَابِت الْكُرْبَانِ الْيَسِي تَلَوِيهِ وَرُجْعَا الْاِسْتِزْلَالِ وَيَسِي
 فِي مَنَ الْفَتْلِ الْوَايَاتِ الْهَضْبَةِ فَصَا، وَاجْعَلِ الْاَمَلِ
 وَارْوَا مَرْصُومًا، وَالْمَرْجَا حَادِثَاتِ وَوَقَّعَ، وَاسْتَحْلَا اَنْفِلَ الْاَنْوَالِ
 عَيْدَ فَيَا الْفَتْرَى، لَقِيَهُ الْهَوَايَا، وَبَعْدَ الْتَرْجِيحِ، فِي قَلْبِ وَهْلٍ
 وَفِيَاةِ شَيْءٍ، لَا يَسِي بَلْبَا الْاَنْفِلِ الْبَلْبِ مَنَ مَحْكَمَاتِ الْوَقْفِ

وكانت من اللطائف المبررة - جهز (مصدق للمرجع) (١٩٠٢)



وَيَقُولُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: | كُنْيَتُهُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَائِيءٍ
مَعْتَقَةٌ كَمَا أَوْفَى لَنَا | وَالْحَمْدُ وَاسْتَمْتَرَتْ فِيهَا وَاتَّخَذَ

أبو نواس وهذه كنيته واسم الحسن بن عاتق
من قنزل في البحر واستتر فيها واتخذ
الراح هوى ومن الكاس خدينا ، ولقد
لأتى البحر قدما وحدينا وقالوا في ذلك
كنا بين منظوم ومنثور وربما اتفق
منهم المعاني فلم يفعل اليه أبو نواس ولكن
أحد منهم بالبحر مثل ماهاهم بها أبو نواس
فتن الكاس أحد اقتناه .

وقد بقرا الإنسان شعر أبي نواس في الخمر
لما لم تجوده الاثاظ فيها واختياره المعاني
فقه في وصفها واخلاصه في ذلك إخلاصا
لله الشراء فلا يتكاد يصدق ان هذا التذلل
لله قد قليل في وصف الخمر اذ كان المهمل يمثل
أن يقال في الغزل بالحسن الجميل من بني
الأن لافي غيره من نبات الدن وسلاطة
وم. بل ان الانسان ليقرا خمرات أبي نواس
من هذه الحنات عليه الموجعة له ما يأخذونه
الحجج بقا عليه الشقاق. وقد اوردت في ذل

أودعته أوبواس في سمره الذي قاله في البحر
رجاء المصالة وأسبغ عليه من نيتته الصادقة ،
ثم أودعته أوبواس حين يشيب البحر ويتغزل فيها
البحاكة أحد من الشعراء أو مرضاة
من الناس ، إنما كان يقول ما يتقدم ويصور
، ومن أجل هذا جاء شعره في البحر عذبا
تقره النفوس وتنقله الأفهام .

و ليس من ممنا في هذه الكلمة ان تحصى في
و ما كان لابي لويس من تاريخ في الحر ، فان
ف اذا قصدنا في هذه الكلمة الى
ف بها الحر ، فاما هيام الشاعر بها ذلك الهيام
ف بجهل ينظم فيها من الشعر ما يرى في دواوين
ف من الفراء فانا نحمله على من يطبق وصفه
ا من الكتاب والادباء .

ألا كان من المكثرين في النظم ، وأما زيد
فقال هنا ما تعصب على جوهر الخمر خاصة
منها الخمر ، وأنت السدائي ، وبما طاعة
وأشبه ذلك من المعاني فليس لنا به شأن
يرجع عن الغرض الذي نرى إليه في هذه
البحر المعاني أي نواس في الخمر هو وصفها
لأنه أكثر في هذا المعنى والبالغ فيه حتى
أنه يفتقر إلى الخيال ، والله ساء الذين
الأنفاس حولت في هذا المعنى ولكنه
أشبهه حتى غطي عليهم وسد الطريق على
الذين منهم ، ولما يدخل عليك بأشياء من
الأنفاس أي في هذا الباب حيث ذكرنا

من عبيدة لامن تقليد . يقول
المرء من حنك
تعت لبلى ولم اتم
مكر الزاخرت
بحمار الشيب الى الرمح
في القباب لها
بسد ماواريت مدى الهرم
الى يدك
وهي زينة الدهر في القدم
فقد نزلت
بهاضات الملقح دام

ويقول في موضع آخر:
معقبة كما أوفى النوح
سوى خمسين عاما الف عام
أقامت في الدنان ولم تنسها
ولكن زانها طول المقام
أشبهها وقد صفت صغرها
باشمياخ معصمة قيسام
يشيح الغرأر وسها وسنى
عليها الربح عاما بسد عام
الى أن لم يذر دهر عليها
بها ماينا ولا أثر الختام
خجانت كاله وعصفا وحسنا
كقطر الطل في صافي الرخام

ويقول أيضا:
أسعفتها سلافة
فهي كانت ولم يكن
رأت الدهر ناسئا
فهي روح نخل
ولم ير أن عدا لها
والأغراق في الوصف
وهو وإن كان كذلك
إلا أنه قد لعل على شاعرية
كبيرة وخيال غير محدود
لا بتقييد بالحس ولا
بوتيق بالمناهد إنما يسمح
في حجب الماضي حتى
ليستشها ويشرك القارئ
في الأشراف عليها
وهذه اللغة وإن كانت
تأمل من مفاخر كثير
من أنواع الشعر في الوقت
الحاضر إلا أن الأوصاف
في ذاتها تميز النفس
وتثير الإعجاب.

والتقدم دون نواس هذا المعنى في شعره كثير
ألبس حلالا من الزنا ما مختلفا بسلطع القاري أن
يجدها في الجلالة من شعرة في الخمرات
وقال أبو نواس في سنا الخمر فأبدع ورد
فيه فأنتع ، وما زال هذا السنا يروق ويفرى
فخشا له ويشهد شاعرته حتى ترك سنا البرق
لألاما بجواره — واليك تناف من شعره في هذا
المعنى :

ومقرور مرجت له شعولا
عءاء الدجى صعب الجانب

فلما أن رفعت يدي فلاحات
بوادق نورها بعد اضطراب
تراجع ثم لم يده رجو
فأبصر في أناسه أحرارا
وليس له لظى حر الشهاب
فقلت له رويدك أن هبتا
سنا الصبا من تحت النقاب
ويقول :
وكان شاربها لفرط شعاعها
بالليل يكرع في سنا مقباس
ويقول :
والله في التمدد بها

وَيُؤَدِّعُ الْمُنَافِقِينَ
تُرَادُّهُمْ أَقْبَى مِنَ الْبُلِّ مَظْلَمٌ
فَأَصْبَحُوا إِلَى عَادَتِهِمْ وَحِينَ عَصَا
وَقَبْلَ مَا تَقَى مِنْ سَيْكِرِهِ بِأَهْلِهِمْ
فَلَا حَتَّ لَهُمْ دِيْنًا عَلَى النَّاسِ قَبُولُهُ
كَأَنَّهُ عَصَاهَا ضَوْءٌ نَارُ بَصَرٍ
أَفَإِنَّمَا حَسِبْتُمْ أَنَّهَا أَلْفَاوَا مَكِيدُهُمْ
وَأَنْ تَرَجَعْتُ سَعْرَ الْأَكْبَادِ وَجَعَلُوا
وَمِنْ الْمَعْنَى إِلَى الْأَوَّلِ بِمَا أَوَّاسٌ قَدْ وَصَفَ
فِي وَرِسْمِهِ فِي شَرْحِهِ عَلَى صَوْرِ شَيْءٍ وَصَفَ
كِبْرِيَا الْخَوْرِ وَطَبِيعَ الْفَتَاهِ حَتَّى يَتَصَدَّقَ فِي ذَلِكَ
سَجَّ الرَّاسِ قَدْ بَاكَرَهَا الْفَتَاهُ وَتَصَوَّرَ الْمَذَكَّ
سَجَّ الْخَوْرِ وَتَصَوَّرَ الْفَتَاهُ وَتَصَوَّرَ الْخَوْرِ
وَمِنْ الْمَعْنَى

الفاستني مسكية العرف مزة
على ترجس تمليك أناسه الجزر
وحين يقول :
تهدي الى الشرب طايبا عند نكبتها
كنفج مذك قتيق الفار مقتوت
وحين يقول :

وكان شاربها لطيب نسيما
وافقت مشاربه سحب قرنفل
وهذا المعنى وإن كان لم ينجح في شعره
نواس جملة واحدة في مكان واحد إلا أنه
ذلك قد انتشر في الديوان وشاع في الشعر
كان منه غزلة الياحين من الموائد تكسود
زينة وتكسبها لذة جمالا .

ولأبي نواس غرام بوصف النورة التي تحدر
من مزج الماء بالخر وهو كثير الوصف لهذا
المعنى ولسنا ندرى ماذا كان أبو نواس يلمحه من
نورة الوصف وبلاغة التعبير لو أن مااه استبد
« بالعمودا » فهي من غير شك أشد اهجا
يخبر من الماء . ومن المواطن التي عرض في
الشاعر بهذا المعنى قوله .
كأشبا في زجاجها قبس

يدلو بلا سورة ولا طب
فهمه بنين المزاج من شر
وهي اذا صفت من الذهب
اذا جرى الماء في جواربها
هيج منها كومان الشغب
فاضلرت تحفه تراجسه
ثم تنهات فتمت عن حجب

إذا فاطمنا **المطبعة العصرية** ومن مكتبة الهلال أو زيدان العمومية بالبحر
البحرية بإدارة قصر النيل وبالسكنية الحديثة
أسس الذين وبطننا من مكتبة محمود وأبو
أم درمان من المكتبة العصرية. وبالقاهرة
بمكتبة كركنا. وجميع من مكتب الصحافة العربية
بمكتبة البصرة ببغداد والموصل والبصرة أو
بمكتبة في مصر والسودان وفلسطين وسوريا

- ١ في أوقات الفراغ للدكتور هيبك بك
- ١ عشرة أيام في السودان » » »
- ١ العلم والصحة للدكتور محمد عبد الحليم بك
- ١ أبحاث في الأدب والفنون للأستاذ العقاد
- ٢ روح الاشتراكية (لنوسيف لوبون)
- ١ الآراء والمعتقدات » »
- ١ الحضارة المصرية » »
- ٢ ماضي السبيل في مذهب النبوة والارتقاء
- ١ اليوم والغد » سلامه موسى
- ١ مختارات سلامه موسى
- ١ نظرية التطور وأصل الإنسان » »
- ١ أثارول في الزين في مبادئه (شكيب أرسلان)

١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

وقوله :
تتزوج عند المخرج في صحن كائسها
تتزوج صعب الرأس يوم رها
وقوله :
كائسها والمزاج يقرعها
تأجيج نار رمتك بالشمس

ولقد اتفق لابي نواس من المعاني في وصف
الحز غير ما ذكرناه مالا ينجح للحصر في مثل
هذه السكلة الصغيرة غير أنا قد حسبنا ان
المعاني التي اشرنا اليها هي كبرى معانيه وخلاصتها
في جوهر الخبر خاصة ، أما المعاني التي جات
من الخبر بمنزلة المشكلات لها مثل وصف الندى
ذكر الدهاقين وفصل الرياح بشارها وكيف
سلسوا على العموم فتزججها عن النفس الى غير
ذلك من حواشي المعاني فهو أكثر من أن نسد
أعظم من أن نحصر ، ولستأ تحب أن نختتم هذه
سكلة قبل أن تقدم للقراء أبان نواس كإصف
وقسوه في حالات خلاعته وفي مجاله . يجونه
في هذا يقول :

اَنِ وَاِنْ كُنْتَ مَاجِنًا خِرْفًا
 لَا يَخْطُرُ النَّفْسَ لِي عَلَىٰ رَأْسِ
 لِّذُو حَيٍّ وَاذُو مَحْفُظَةٍ
 مِمَّا تَعْتَدُ الرَّجُلَ الْغَالِي
 مَا دُنِيَ الْمَالِ عَرَضَ ذِي شَرَفٍ
 فَاِنْ عَرَضَ يَبْسُغُ بِالْمَالِ
 وَيَبْدُ : فَرَحِمَ اللّٰهُ اَبَا نَوَاسٍ لَقَدْ كَانَ شَاعِرًا
 عَظِيمًا .
 محمد خالد

أفأنت هذه الكتب العصرية؟

إذا فاطمها **المطبعة العصرية** قصص - «صندوق البريد رقم ٩٥٤»
ومن مكتبة الهلال أو زيدان العمومية بالبحالة والمكتبة التجارية بشوارع محمد علي أو المكتبة
الانجليزية بشوارع قصر النيل وبالإسكندرية المكتبة الانكليزية بشوارع الرمل والمكتبة اللبنانية
أس الثين وبطنطا من مكتبة محمود وإبراهيم سالم وبالقاهرة من محمد زكي الكتي وبالجولوم
أم درمان من المكتبة العصرية . وبالقاهرة وأفا من مكتبة فلسطين العالمية . وبغزة من المطبعة
لاميركانية . وجده من مكتب الصحافة العربية . وحلب من المكتبة السورية . وفي العراق من
مكتبة البصرة ببغداد والموصل والبصرة أو من المكتبة الجامعة (وديع زبال) بالبصرة وكل
مكتبات في مصر والسودان وفلسطين وسوريا والعراق أو من مطبوعات شركة الحديد المصرية

١	في أوقات الفراغ	للدكتور هيكل بك
١	عشرة أيام في السودان	» » »
	التعليم والصحة	للدكتور محمد عبد الحفيظ بك
١	أرجحات في الأدب والفنون	للاستاذ العقاد
	روح الاشتراكية	(لنوستاف لوبون)
١	الأراء والمعتقدات	» »
١	الحضارة المصرية	» »
٢	مآلي السيل في مذهب اللشوء والأزرقاء	
١	اليوم والغد	« منامه موسى »
	مختارات منامه موسى	
١	نظرة في التطور وأصل الإنسان	» »
١	أناقول فرانس في مبادئه	(شكتيبك ارسلان)
	أربعة الخراف	(أناقول فرانس)
	تأسيس	
	الحب والزواج	(بقولاً حيداد)
	أسرار الحياة الزوجية	» »
	ذكر وأنى خلفهم	» »
	علم الاجتماع (جورج)	» »
	اللايا في أمريكا	(للاستاذ أمير قطر)
	المزاجية	بناو كين نسوسا عيده
	خضاد الحشم	(للاستاذ أروم الماري)
	فلسف الزوج	» »
	المزاجية النسائية	(دكتور مجرى)
١	الأمراض التناسلية والأملاح	» »
	مكوك الحب	في قصص الملوك أسند داغر

فلا تظنوا أنكم قد



توفیق فی احضان انکلترا۔
 یر لورددفرن۔ توفیق بعد
 رة۔ اعتمادہ المطلق علی
 کلتر اوتر کزہ ام امرہ صرہا

وحدثت الإدارة المحلية، مجلس شورى
البلديات الذي يترأسه رئيسه النظامي مجلس
البلديات، واقتضت ترقية خطاب مرش إلى رتبة
مدير سنة ١٩٨٨ و ١٩٨٩ و جليلة سلطان أستاذة
و عرفت الإدارة القانون النظامي
تختلف المجلس معها في أمر نظر المذكرة. في
الحكومة كانت ترى احتراماً للشفاعة التي
تبين الحكومة المصرية والدولة الأجنبية أو
قوى الأمر الأخرى في المرافعة للوزارة مع
إعارة الإدارة العليا على نطاق في حدود
الشفاعة التي كانت في مصر. في حدود
في ذات الأمر الأخرى أو على الحدود

لأنه إذا رُفِست الوزارة محتججة وقبل انطد

وقد قرر حضرة الهيئته العامة للقاء بعضى
 رهن التحقيق

مصر والمعارض الزراعية

فكرت وزارة الزراعة في اعداد اماكن
 في جميع المعارض التي تقام سنوياً في القاهرة

شوقی للحق والتاريخ

تورد علينا رسائل في الادب كثيرة يخالف رأينا احبانا وتنفق معه احبانا اخرى ، وقد رأينا اقرارا لحرية الادب وتقديرا لرأى ذوى الرأى أن ننشر منها ما يتفق والبحث العلمي أو الادبي ملقن تبعته على صاحبه

والى الانتاج أقصى ما يمكن تحت اشراف ادارة متحركة.
ويبلغ ما يستخرج من مناجم المقاطعتين نتيجة
لنظام الجديد خمسة ملايين من الاطنان في العام
فرنسا ومنع استيراد الفحم

انجالترا واضراب سنة ۱۹۲۶

مقدمة

قد اشتهرت بلاد الانجليز، منذ قديم الصنعة،
بأنها، بوجود كليات عظيمة من الفحم الامر
ساعدها كثيرا على أن تتبوأ مركزا ممتازا
للام الصناعية فلا توجد أنة تنفوق عليها
وقت الحاضر سوى الولايات المتحدة التي
ما يستخرج من مناجمها حوالي ٥٠٠ مليون
أما بلاد الانجليز التي تنتج أكثر من نصف
الكمية فقد امتازت بمجموعة واسعة من استخراجها
بمع مناجمها بجوار السواحل، وهذا الى الحد
في الذي تمتاز به العامل الانجليزي مما لا نظير
سائر الممالك الصناعية الأخرى . ولا شك
بكفاءة العامل في الاتاج، خلا عما في رخص
العمالة، فالعامل الانجليزي عماد الثروة في بلاده
لأنه تعد من الثروة العمالة فيها . الا انه
م من مقدرة العامل وكثرة اتاجه لا يمكننا
نرم بأن زيادة اجره في السنوات الأخيرة
صحت تتعاقل في تلك الكثرة لان الاجور
لدت حتى أصبحت ضعف ما كانت عليه قبل
سنة ١٨٨٥ وقد نشأ الأستاذ جينز سنة ١٨٨٥
البحان ان الورد سوف تزيد في أجل قصير الى
تؤثر في تجارة البلاد الانجليزية وصناعاتها
سيئاء، وانه سوف يكون من وراء ذلك
ف التقدم والرق الصناعي الذي تقدمت
الترابقية الامم . وقد ظهر تأثير أوقاله عام
الذي شكلت لجنة لمبحث مسألة الفحم وما يتفرع
من مشكلات الاجور وساعات العمل ونصيب
من الراحة وحقوقه ازاء اصحاب رؤوس
العمل وأول اضراب يذكره التاريخ للمعدنين
عام ١٨٩٣ واستمر ١٧ أسبوعا وكان من أهم
نتائجه تبييه الازدهار للحالة السيئة التي كان
يكون يعملون فيها . أما اضراب العمال الذي
في سنة ١٩٢٦ فقد أثر تأثيرا سيئاً في

[illegible]

على أعمال المستجيب عامة. وامتنازت تلك السنة طلبة تجلبت كثيرا من الاصقاع ولا تزال الزراعية والصناعية تفتأ انكارها الى الآن. تظن اهلها حالة في الاسهالك، وهبوط في الاسعار، وزيادة في عدد الطالبين، لانها اذا ارادنا المختار من اكل تلك السنة، ولكنها اثبتت للجمهور الإنجليزي أن وحدة من العمل على ابتكار خير الطرق من اثمان تكاليف السلع، لأن المال الذي يزداد أجور علم يباعوا الى ذلك الاتبعة المهمة. وفي أثناء تلك الأونة كان أصحاب لا يمدون بدماء من اخلاقا لمخاضا من أعاشها. في شهر سنة ١٩٢٦ حتى بلغ عدد المناجم ٢٨٩ يشغل فيها ٤٣ ألف عامل. بعض المناجم الأخرى لجأت الى حل عاجل من الاخلاق وايقاب العمل فيها، والآن البعض قد فوجئوا ادارته اقتصادا في وهو حل فأعادها بدروس الاموال، طار اضطر لبعض العمال، وقد حصل ذلك المئات كثيرة. أخذها وبار اليه بية بالخطية ايضا بهذا الاختلاف قد انتهى

يا اخطار اخذت في المصور
 بسبب ما يقتاب القشرة
 فعمل الحارة المائية فتقذرت
 يدورين والاكسجين ولم
 يكون ، و يوجد بين الصخور
 يتدبغ سمكا أربع أو خمس
 و اجالا على عشرة بوصة
 تنقلون في مناخه يلاقون
 متخارجا ، واذا كانت طاقته
 أن ينفذ فتصبا أثناء عمله
 طيوس اذا كانت الطبقات
 الناعمة في مناخ الفحم
 نتيجة الرطوبة التي تحيط
 في رمضان يؤدي الى غرق
 يمكن فيه لتشتد الحرارة
 حتى ان احتكاكهم في الحفريات
 ن اذا سبغوا في اضرابهم
 بهم قوام الصناعة ونجاها
 تعرضوا اليه من الاخطار
 اوهم ينتظرون ازاء ذلك
 الى ان تناسم جميعهم

سياسة الحكومات الاجرى

من ترفع أعنان القوود ارتفاعاً فاحشاً. أما إيطاليا فستورد من الفحم بمعدل ١٥ مليون طن في العام، وكانت تستورد عشرة ملايين طن قبل الحرب، وتعتمد في ذلك على إنجلترا كثيراً، ولكن حوادث الانحراب وما نتج عن الحرب الكبرى من زيادة أجور العمل في إنجلترا جعلها تعتمد على ألمانيا، تعتمد الآن أيضا على فرنسا للنفط. ولذا كان في أثناء اضطراب العمل الأخير يعتمدت إيطاليا على أمريكا في استيراد ما هو لها من الفحم، وبكثافة في مجاز العلاقات الاقتصادية بين ألمانيا وإيطاليا الجديدة في الإزدیاد وزيادة مضطربة، تمثل الآن ما تستورده الثانية من الأول من الفحم قبل الحرب بمعدل ١٨٩٠ ألف طن. لكنها استوردت نحو المائتين مائة مليون طن عام ١٩٢٧. وينبغي أن تذكر أن إيطاليا والتي تستورد كثيراً من الفحم إليها بعد ومقمتها تلك التي تستخدم القوة المائية في الكبرياء داراة الآلات، وليس مقلداً للمهندسين. وذكر أخيراً الوليد، ذكرها بالنسبة لمصادر قود التي تعتمد الآن عماد الصناعة في كل دول أوروبا، كما في الاقتصاد لاهل الآن عن

شوق شاعر نابه، وهو أحد أدلك الذين كتب لهم الزمن في تاريخ الادب العربي منحة باقية سواء عليه أثال رضى الخاصة من المتأدين أم لم يزل .

ولقد كان الشعر في مصر منذ نيف وثلاثين عاما ركيسك الاسلوب ، متبطل اللفظ ، وخو العبارة . وكان الشاعر المجد في ذلك العهد من يرزى في وصف الحروف ، وسبك الكلمات .

ونشأ شوقي بين معاصريه من أهل هذا الجيل يمتاز بمحظ غيرة قليل من تلك الصفات . فلما تدولت الاساليب ، ونشطت المطابع فأخرجت للناس من رائع الدواوين ، وبارع شعر المتقدمين ، استدارت القرائح ، وصقلت الانهاض بما ذاع من تلك الآثار وما نقل الى اللغة العربية من تمار العقول الغربية . واذا ذاك تكمسرت اجنحة شوقي فلم يقو على النهوض الى مثل الذروا التي كانت في سالف عهده . ذلك لان جبهه القديم ومجاكانه لصوره واسكاله قد قعدا به عن التردود ما خلقته نهضة الفكر الانساني في هذا العصر . ولانه كذلك قد ودع الشباب ، منذ أمد بعيد نفقة حرارة الحياة المحمدا العاملة .

وشوق في بدايته وفي نهايته صورة مشوهة
 من صور الماضي الضيق لولا ما يبدو في ظاهره
 من سمات العصر وعياله . فاذا أنت أردت
 أن تضعه في العصر الذي يليق به فاطل القروى
 القهقري ، وطف به على كرم العصور من خلاف ثم
 ضعه في العصر الذي يصح أن يقول فيه:
 ريم على القاع بين البان والعلم
 أحل سفك دمي في الأشهر الحرم
 رى القضاء بعيني جؤز أسدا
 يأسا كى القاع أدرك ساكن الأجم
 والذي يصح أن يقال فيه:
 ابن عنات القاب واسلم به
 من دروب الرمل ومن سر به
 ومن ثقتى الفيد عن بانه
 مرحبة الارادف عن كشيته
 وانك لتقرأ القصيد من شعر شوق فيأخذك
 جماله ، ويهرك روثه وماؤه . فاذا وقع لك كل
 شعره في ديوان أو دواوين ، ثم قرأته ، وقرأته
 شغرت سر هذا الجلال في طائفة من الحقائق الزرقاء
 نبتت في الجبال وجلاها بحمدك وحمل
 النضمة لنفسه إياها

ولست أرى هذه الفواهر المختلطة إلا دليلاً على جبره على خبر الفطرة الصادقة والعاطفة الدافقة ذلك، ونوجز القول، فنقرر في النهاية أننا ونرى لشوقي أنرا يدل على انطلق أو التجديد. نسوق لذلك أدلة ثلاثة:

الاول - أنه ليس « صاحب دعوة » ولا
 عليم مبدأ خلقى ، أو اجتماعى ، أو فلسفى. فلا
 يرى في مصر أو غير مصر دعاة ينتسبون الى شوقى
 لا يحملون للناس رسالته ، ويقولون بمذهبه
 ينتسبون الى « مدرسته ».

الثاني — خلد شرعهم « أدلأب القصص » وهو ما خلا منه الادب العربي منذ خالق. فاذة
 ام العذر لاجتذنين بما كان لشعرائهم من العزلة
 والانكماش، فما عذر شوق وقد اغترف من ثقافة
 الغرب بكتنا بدبه، وقرأ في شعر شعرائه اربع
 القصص، وبحكم التصوير، وجاب بلاد الحضارة
 وشاهد في ربوعها آثار ما بدع العقل وما خلق
 العلم والاختراع ؟ ذلك والا فابن في شعر شوق
 للقصبة البائرة، المتأسكة الاجزاء، الناصبة
 للغرض، السالبة المفزى. واذا لم يتم شوق عن
 شعراء جيله بأحداث هذا التجديد فابن اذن
 تسكون آثار لمحمد بن عبيد، وعلم اذن يقوم حول
 اسمه هذا البدوي الصارع، وفيم تقف له ألوية
 الامارة ؟؟ هؤلاء شعراء الاندلس، وهؤلاء
 شعراء العراق والحجاز ومن الهم، قد درجوا في
 اديابهم مع الزمن فاحسنوا فيه جديد المعنى
 وجديد الاسلوب وجديد الوزن، على قدر ما تسعت
 الجبل وهذا « أديم » وهؤلاء الشعراء التديم في هذا
 عهده المديد لأثر التجديد فيه ولا عين. واني
 لأسأل هؤلاء الشعراء : ماذا يتبع الشعر العربي
 اذا نحن حذفنا من بين زينة وادبهم جميعا ؟
 وألغينا من سبلهم أمهات « وألقاها » جميعا ؟
 الخالت عجزه عن التأييد عن الالاب همة
 الشباب وشدة عزم الشيوخ وتملك روح الشعب
 أوائله همه، فان من الحال ان تالاب همة الشباب
 معقول له :

من الكشافة في الوادي
جبريل الروح لئسا هادي
ولا عفا قه له :

ممن بنات المكتب ثلثي على كل فني ١١
وعمال كذلك أن يشهد عزم الشيوخ مثل قوله:

وَأَلْقَا: الصليب على الملأ.
وَإِذَا كَانُوا مِنَ الْمَوْتِ يُنَادُونَ: إِسْرَائِيلَ الْيَهُودَ
فِي الدِّينِ وَتِلْكَ رُوحَهُ الْوَارِثَةُ نَفْسُهُ أَوَّلَ مَظْهَرِهَا
لِلدَّلَالَةِ عَلَى عَقِيدَةِ الشَّاعِرِ وَعَظَمَةُ عَقْلِهِ وَقُوَّةُ
وَحْيِهِ فَإِنَّ شِعْرَ شَوْقٍ مِنْ عَمَدِ الْفَاحِشَةِ وَمَعْنَاهَا
أَسْلَفْنَا مِنَ التَّوَجُّعِ غَيْرَ فِيمَنِ الدُّنُوعِ وَالْجُلُودِ
عَبْدُ اللَّهِ حَبِيبُ

١٠ بروم - ان وشركاهم
 المربع المصرى
 بنعيمين
 أدوات النامجين والمطبخ الكهربائى امدادات متينة وجيدة
 القاهرة
 شارع المغربى
 يافا
 حيفا
 الاسكندرية
 شارع سينى سترايس
 وزارة طاعة
 اقتصادك
 مكتبات الامم المتحدة

أما إذا كانت الموارد الاقتصادية قليلة والى أن تبدأ هذه البلاد أن تنمو المكان الذي بدأ به الإنسان في حياته الأولى في هذه البلاد الأخرى وأن رجال الدين يهتمون بشؤونهم الخاصة التي يصفونهم الأولى من كل شيء ثم (وعلى ذلك) ما كان من شأنهم وما كان للرجال منهم على التمسك بالثروة التي قبلها عليهم الزعم الأول (الذي) مع إضمار أن يكون في هذه البلاد



قصة الاستيعاب
كرديليا

كنا نبحث إمد المشاة في ركن من ركن
النادي من ممثلة أجنبية خلت كل الأبواب
في باريس ، فنناول الجدل مسألة ذكرها ديدرو
في كتابه الخيال « المتناقضات » : هي « هل
يجب أن يكون شعور الممثل المضحك حقيقيا
أو وهميا ؟ » . ونساء لنا لم تتنازل هذه المسألة
المعضلة على ما يظهر ، يكون دائما بتعبير أشد
ضروب الجدل : كيف كنا النظرين على إكمال
عمله الفنانين أو جودهم باقي هذا المساء تأييدا
يتأهل في القوة والرجحان . ولست أدري ما أدلى
به هؤلاء وهؤلاء فكثيرا ما عرضت المسألة
الجدلية وأقارت جد الاهتمام . ولكن اليك
فقد رأينا أحد المتكلمين ، ولله أقدركم ، فقد
نزل ، وما يزال من أعظم الكتاب المسرحيين في هذا
العصر . ويجب لكي أكون صادقا أن أريد أنه
قد تم في تلك الليلة بقليل بوقن أنها رجحان إلى
مفرد قطعيته . وسواء كانت قصته شاذة أو غير
شاذة فقد رأيتها جديرة بالرواية ، وهما أنا أقصيا
كما دون أن أخضع على نفسي ما كان يضطر
به الراوي من خدع على الجمع .

قال الراوي : « أذكر كرون كوميدي (ممثلة
هولندية) بأربعة الحسن توفيت غنية في هاريت
جارك . أجل ! إذن تذكرتها في مسرح بورت
سان مارتن يوم أخرج منديره الأولى رواية
للكسيري هي « الملك لير » . فأي نجاح أحرزت
هزيب بومشيد في دور كرديليا ! والله كم كانت
تسبب القلوب . وقد ذهبت ، أنا المتكلم ، زهاء
مئتين سهرات من خمس وعشرين مثلث فيها
الرواية . ولم أك بومشيد أنا اليوم شيئا . ومع
ذلك فلم أك في سن الفتوة إذ كنت قد تجاوزت
الحسين ، اهتقت منها فلايين في المسرح ، وتعلمت
فيه مغلها من القطع . وكنت أكره بالخاص
ذلك المنظر الذي تخاطب فيه هزيبك أهاها النائم
يقولها : « لو لم تكن أيام ، لكنت هذه الأقراط
البضاعة تثير إعجابهم » . فذهبت ذات ليلة
إلى عديدها المثلثة بين العصور لها على تلك
البراعة ، فاقضت إلى آخرها الحقة التي تحمل
هذا الدور من عرا عليها . قالت لي : « طيبين أن
أجيد تمثيله ، فأني أضرب به كاهة شديدة ، ولكن
تدري أو لا تدري أي نقطة . ولقد ما حوت
من عرفت الحياة لكوني لأجد أنا أحبه أو أنا
أحبها أو كثيرا ما أحببتها في جهاز المسرحيات
فإذا مثلت دور كرون ، فبدا عني أن صور أي قد
حسبنا ، وأي أخاص لأحدها ولذا أسأله .
وأخبر خلال ذلك بكل ما غلا روحني من حنان
لم أستطع أن أعبرها أبدا . وأذكر لك أي أجمع
كأنني الشخمين الذي أميل ، وأي لاتنن عشيق
ما أشعني به ، ولا أميل ، مالا أغير به . »

« وقد كنت في الواقع أشد فترة منها
جسدي ، كما دل التدرج به ذلك القدر الذي
يبنى دائما أعظم حصة في الفن المسرحي . ولقد
اشتهيت ، وأنا في سبيل الكهولة إلى تلك النقطة
وهي أن المسرح إذا كان يبعث الحياة في ذلك لما
يتخلله من معانيات ، ففكرت وفكرت ، ففكرت
أن ذلك لتناقض الظاهر والباطن ، ففكرت
ديدرو بديهة بسيطة . وقد كانت قصة هزيب
في الواقع دليلا جديدا . ذلك أنه لم يفسد
أشياء على ذلك الحديث الذي رواه هزيب
خفيت لأحرما المرء الأوديون في ذات عصر
فكانت هذه أول مصادفة . وهذا لك القصة . »

أروقتة صديق حدثني أنه مر منذ أعوام ، فكانت
المصادفة الثانية ، فسرنا معا في شارع مدينتي
والمر يسهل ، فكانت المصادفات ، فدخلنا
في أول مقهى رأينا ، فكانت رابع مصادفة .
فكروا ماذا كانت المصادفة الخامسة ؟ لقد لاحظت
أن « الخادم » الذي جاء يسألنا ما نريد ، يعلق في
سلسلة ساعته قطعة فضية على شكل نصف دائرة
فتأملتها من كعب ، فإذا بها نصف قطعة ذات
فرسكين ، فذكرت للحال تلك القطعة التي أوتيتها
لي كرديليا معلقة في يدها بظرف وإفانة ، وهي
تضيء إلى أحزان ملقوتها . أجل ، ماذا ترون
في مثل هذه المصادفة ؟ أن ما فكرت فيه يومئذ
وما أفكر فيه اليوم وأنا أدري القصة لكم هو
مباقي : أن أبعث كتاب المسرح خيالا لا يجرؤ
أن يتخذ في مثل هذه المصادفة موضوعا لقصة .
فليس مثلها من الحقيقة سوى أنه حفظ ، وكذلك
الذي قد يكون لنا إذا اعتمادنا على أن تناول
العشاء غدا إذا ظفرتنا بريح ورقة نصيب
ذات مائة ألف فرنك . ومع ذلك فله
يحدث أن أناسا يفسون النمرة الكبرى ، ويحدث
أن ابنة لقطعة تعيش خمس وعشرين سنة دون
أن تظهر بأي أثر من أصلها . ثم ياتي بعد
ذلك أن يجدونها أجنبية ، وأن يورثها الأجنبي
مقهي في حي قد لا يؤمه عشرات في العام
فبيدوا هذا الأثر فجأة ، ثم يحدث الباقي . ففكرنا
دائما ، واستعرضوا بالفكر حياتكم الخاصة
وتفوتوا ، إذا لم تكن تطورات مصائركم قد ت
فيها في مقابلات كاث من المستحيل عليكم
توقعها ؟

وأعود إلى قصتي : لما لحقت القطعة الفضية
النصفية في سلة الخادم ، لم أقبل أن أتصور
بأدنى بدء أن هناك علاقة ما بين ذلك الصعلوك
المسكين الذي يربح عطاءه ، وبين الممثلة الأنيقة
التي ترتسم مظاهر النبيل على ملامحها وحركاتها
ومعشيتها . ولكنني قلت لنفسي : « هناك توريث
كتمويذة هزيب » . ثم ضحكت في أعماق نفسي
وقلت : « لو كان هذا هو النصف الآخر لقطعتها
لكان من الغرائب » . وطردت الفكرة في الحال
فذهبت من تلقاء نفسها ، كما تذهب الفكر التي
لا تتصورها ذهن إلا ليظهرها لغيرها وأغراقا .
ولبثت أجدت مع صديق دون أفكر بعد في
الرجل ، إلا أن أحدهم طوعا للفرقة ، وكان في
الحسين ، على ما يلوح ، أسلم ، هزيبا ، ترتسم
عليه أعراض الجرب بقوة ، وتم عيناه عن الدهول
أكثر مما تم عن الكاه . ولكنه كان لطيف
المدام . وأخلاصة أن شيئا لم يلفت نظري في
ذلك الرجل سوى القطعة الفضية ، فكنت أراها
في كل حركة تتحرك في صدره . ولكن شيئا
كان يعمل بالبريد دون عني أثناء هذا التأمل
البارح ولا في ما كنت أظفر المكان وأقترن من
صديقي حتى وكنت التذكرة إلى ذهني فجأة وبديت
في منتهى قلبه الأفرار حتى أتي لوقت ، ثم
ارتدبت نحو القصي قائلا في نفسي : ليس من
المستحيل إطلاقا أن يكون هذا الخادم والد الفتاة
فقد سمعت عبادات عجب ، فإذا يصير هذا
سأله ؟

قلت الرجل أمي محض لغيره ، ففكرت
وأدركت عليه الدهشة قلت : « وأذكر قد رأيت
ظفرتها كحل مع فتاة التي أتت إليها ليلة
يتخلله من معانيات ، ففكرت وفكرت ، ففكرت
أن ذلك لتناقض الظاهر والباطن ، ففكرت
ديدرو بديهة بسيطة . وقد كانت قصة هزيب
في الواقع دليلا جديدا . ذلك أنه لم يفسد
أشياء على ذلك الحديث الذي رواه هزيب
خفيت لأحرما المرء الأوديون في ذات عصر
فكانت هذه أول مصادفة . وهذا لك القصة . »

قال ، هل قالت لك أنها تركت وهي ظفرت
ومعها تلك القطعة النصفية ؟
أجبت لهم وهي نصف قطعة ذات فرسكين
فأقيمة هذه ؟
أجاب : « فكان رأينا ، أفلم تقل لك تلك القصة
أي وجدت ؟
أجبت : « كلا » وكنت كاذبا ، ولكنني خيشت
الطبيعة والنصب ، ورأيت قبل أن أمده بالنصب
أن استخرجها منه أولا . فقلت له : « وماذا يصير
من هذا ؟ »
فتردد ثانية ، ثم هن كنفه وأجاب : « لا شيء
لا شيء ، بلا ريب » ثم غادرني ليخدم سيدني
جاسا حول مائدة قريبة .
فقلت في نفسي وأنا أدركه عن كعب : « ومع ذلك
أخذت في الواقع فهو لن يتكلم بعد . ومع ذلك
فإن لديه ما يقول ، وسأعود إذن في ألف .
فقد شكر وقد استمر أن يروي في تاريخه
فموت على الانصراف وقرعت المائدة من اسمك إلى
لادفع ماعلي ، فدنا مني خافض العين ، ولا حظت
أن يده ترتجف وهو يخرج من جيبه ما بقي ليده أربع
من قلوب . ثم تبيأت لتناول معطى وقبعتي ، فبدأت
به فاجبني بصوت أحش : « أحق ما قات الآن
ياسيدي ! » وإذا أجبته إجابا ، قال أرجو منك
ياسيدي أن تحددي موعدا لكي أستطيع أن
أحدثك في غير هذا المكان ، فعندئذ حينئذ
خطير أفضي بك اليك »
— ٤ —

« وقد روي لي يد كبير تردد ، وقد منحت
الموعد الذي طلب في الحال ، أحسنى هذا .
التقصم المؤسية التي تراه كل يوم في الصفحة
الثالثة من الجرائد . قرأه مطبوعة فلا تأثر لها
ولكنها إذا صدرت من شخص أترجم بها بلغة
ودمه أذابتك اشفاقا معها كنت . كان الرجل
يُدعى « بواني » وكان في الثانية والعشرين من
عمره يخدم أسرة أرستقراطية ، فأحب الخادما
وغدت خليلته ، وحملت منه بانية . ولما كان
فقيرين لارزق لها سوى أجريها فقد كئلا .
تحمل الإصباة التي يكدها إياها ذلك المولود
وعولا على تركه ، ولكن الألب توله التمدد
تنفيذ الجريمة ، فطلب إلى صديق له حداد أن
يقطع قطعة ذات فرسكين إلى نصفين متساويين ،
أحدهما التي يحمله وعلق الشاي في عنق القطعة
التي تركت مطوية باب في شارع جويل .
لقد كان اسم الفارغ ذليلا فأعلمت . فقبل كان
السيد بواني يحمل إلى جانب هذه التعريفة شيئا
من التمدد لارتكاب هذا الجرم ، وهل كان دقيقين
على نأرتة يعني إلى الجرحل حتى من عنده
أم هل تصور ، وسيد أبق يسأله ، أنه قد يظفر برق
إذا كانت السيدة ذات القطعة الفضية ابنته ؟
أحاول أن أتفهم هذا الغر . ومن المحزن أن
تبيئت في موت هزيبك يتم من الإسفالح . ومع
ذلك فأي لم أهتم . بلع خبطة ، وهو يقص على
جرات خبائه المثلثة ببعدها الجرم ، فقد طارد
القدر فامات في ركنه بحي ماجة ، وتبين هو من
مكان إلى مكان . يعني أتي به إلى ذلك الكهفي
الوضيع وهو يؤمل طول السنين جدا أن يعرف
ماذا كان يصير البنت . فكم أكره إلا في الوسيلة
التي أجمع بها قوة هزيبك ، ولكن كيف السبيل
إلى ذلك ، ففكرت أن أعطي أي يسألني سبيل
لم يكن من الأب ؟ ذلك لأن شارع جويل يسوي
منازل كثيرة وكل مصادفة ممكنة .
قلت له أخيرا : « هل لك أن تأتي في ذوات
أمري تلك القطعة بوسني فقط . سؤرت أنا
المطبخة الأخرى التي سأأخذها كاتبا بعد تكون
قطعة ماجة »

قال ، هل قالت لك أنها تركت وهي ظفرت
ومعها تلك القطعة النصفية ؟
أجبت لهم وهي نصف قطعة ذات فرسكين
فأقيمة هذه ؟
أجاب : « فكان رأينا ، أفلم تقل لك تلك القصة
أي وجدت ؟
أجبت : « كلا » وكنت كاذبا ، ولكنني خيشت
الطبيعة والنصب ، ورأيت قبل أن أمده بالنصب
أن استخرجها منه أولا . فقلت له : « وماذا يصير
من هذا ؟ »
فتردد ثانية ، ثم هن كنفه وأجاب : « لا شيء
لا شيء ، بلا ريب » ثم غادرني ليخدم سيدني
جاسا حول مائدة قريبة .
فقلت في نفسي وأنا أدركه عن كعب : « ومع ذلك
أخذت في الواقع فهو لن يتكلم بعد . ومع ذلك
فإن لديه ما يقول ، وسأعود إذن في ألف .
فقد شكر وقد استمر أن يروي في تاريخه
فموت على الانصراف وقرعت المائدة من اسمك إلى
لادفع ماعلي ، فدنا مني خافض العين ، ولا حظت
أن يده ترتجف وهو يخرج من جيبه ما بقي ليده أربع
من قلوب . ثم تبيأت لتناول معطى وقبعتي ، فبدأت
به فاجبني بصوت أحش : « أحق ما قات الآن
ياسيدي ! » وإذا أجبته إجابا ، قال أرجو منك
ياسيدي أن تحددي موعدا لكي أستطيع أن
أحدثك في غير هذا المكان ، فعندئذ حينئذ
خطير أفضي بك اليك »
— ٤ —

« وقد روي لي يد كبير تردد ، وقد منحت
الموعد الذي طلب في الحال ، أحسنى هذا .
التقصم المؤسية التي تراه كل يوم في الصفحة
الثالثة من الجرائد . قرأه مطبوعة فلا تأثر لها
ولكنها إذا صدرت من شخص أترجم بها بلغة
ودمه أذابتك اشفاقا معها كنت . كان الرجل
يُدعى « بواني » وكان في الثانية والعشرين من
عمره يخدم أسرة أرستقراطية ، فأحب الخادما
وغدت خليلته ، وحملت منه بانية . ولما كان
فقيرين لارزق لها سوى أجريها فقد كئلا .
تحمل الإصباة التي يكدها إياها ذلك المولود
وعولا على تركه ، ولكن الألب توله التمدد
تنفيذ الجريمة ، فطلب إلى صديق له حداد أن
يقطع قطعة ذات فرسكين إلى نصفين متساويين ،
أحدهما التي يحمله وعلق الشاي في عنق القطعة
التي تركت مطوية باب في شارع جويل .
لقد كان اسم الفارغ ذليلا فأعلمت . فقبل كان
السيد بواني يحمل إلى جانب هذه التعريفة شيئا
من التمدد لارتكاب هذا الجرم ، وهل كان دقيقين
على نأرتة يعني إلى الجرحل حتى من عنده
أم هل تصور ، وسيد أبق يسأله ، أنه قد يظفر برق
إذا كانت السيدة ذات القطعة الفضية ابنته ؟
أحاول أن أتفهم هذا الغر . ومن المحزن أن
تبيئت في موت هزيبك يتم من الإسفالح . ومع
ذلك فأي لم أهتم . بلع خبطة ، وهو يقص على
جرات خبائه المثلثة ببعدها الجرم ، فقد طارد
القدر فامات في ركنه بحي ماجة ، وتبين هو من
مكان إلى مكان . يعني أتي به إلى ذلك الكهفي
الوضيع وهو يؤمل طول السنين جدا أن يعرف
ماذا كان يصير البنت . فكم أكره إلا في الوسيلة
التي أجمع بها قوة هزيبك ، ولكن كيف السبيل
إلى ذلك ، ففكرت أن أعطي أي يسألني سبيل
لم يكن من الأب ؟ ذلك لأن شارع جويل يسوي
منازل كثيرة وكل مصادفة ممكنة .
قلت له أخيرا : « هل لك أن تأتي في ذوات
أمري تلك القطعة بوسني فقط . سؤرت أنا
المطبخة الأخرى التي سأأخذها كاتبا بعد تكون
قطعة ماجة »

قلت الرجل أمي محض لغيره ، ففكرت
وأدركت عليه الدهشة قلت : « وأذكر قد رأيت
ظفرتها كحل مع فتاة التي أتت إليها ليلة
يتخلله من معانيات ، ففكرت وفكرت ، ففكرت
أن ذلك لتناقض الظاهر والباطن ، ففكرت
ديدرو بديهة بسيطة . وقد كانت قصة هزيب
في الواقع دليلا جديدا . ذلك أنه لم يفسد
أشياء على ذلك الحديث الذي رواه هزيب
خفيت لأحرما المرء الأوديون في ذات عصر
فكانت هذه أول مصادفة . وهذا لك القصة . »

تخطئ معرفته فهو خادمه الوحيد .
خدتني بعيني مثل فيها الروعة والتهول
ولكنها لم تأنس في محاسن بادرة من السخريه .
وقد يبدو لكم الأمر غريبا . ولكن حاشي اختق
عندئذ ، ومكنتني الحى التي تلك المره إذا شهد
مقدمات حدث قد ينتهي بعباسه . وبدأت على
الكوميدي أنها تفكر برهة . ثم دفعت باب العربة
فجأة وتزلت ، وتهدت إلى المهي الصغير ، وبينما
أستأمل ألتفتها أم أنتظر ، إذا بها تخرج فجأة ،
ثم ترمي في العربة إلى جانبي ، وتصيح بالسائق
« إلى المنزل » . فبعدنا سراعا صوب باريس وساد
عليها صمت وحشي لم أجرو على قطعه إلا بعد
دقائق إذ قالت : « هل رأيتك ؟ »
أجابت نعم
قلت : فإذا قال لك ؟
أجابت لم أأحد . ثم قالت بنف يضطر من طرام
لهبتها من قبل : « لا أريد أن أراه بعد ، ولا أريد
أن يعرف أنني على قيد الحياة . . . نأعد إليه قطعه »
ثم تولتها إلى قائلة : « وقل له إنك خدعت إوب
القطعتين لتأتان لا لأربعها الأب لا لأربعها »
وأضافت هذه العبارة الرائعة : « تصور أنني كنت
أعتقد أنني ابنة أمير ! » ولها أمنية فتوة ،
فإن كرديليا ابنة ملك حق !
(عن بول بورجيه) ترجمه ع .

أكبر دائرة معارف
تاريخية أدبية عن ازهى
العصور الإسلامية
عصر المأمون

مطبوع بالمطبعة الاميرية بدار الكتب في
للا محلات كبرى في القاهرة والفسطاط في صفة مائة
جنيه مصري لاخر فبراير سنة ١٩٢٨
للككتور احمد فريد زفاهي
نظرا لأن الكبة المطبوعة محدودة فقد
رعى جعل سكر الكتاب بمجلدات الثلاثه كالآتي
في شهر مارس وأبريل سنة ١٩٢٨
الكتاب قد مره مائة وعشرون قرشا
وفي شهر مايو ويوليه سنة ١٩٢٨ الثمن
فقد مره مائة وخمسون قرشا
وفي شهر يوليه والتمس الثمن ١٩٢٨
الكتاب قد مره مائة وخمسون قرشا
والكتاب من مصطفى أفندي محمد صاحب
المطبعة المصنوعة بشارع محمد علي قصر وادع
والكتاب من مصطفى أفندي محمد صاحب
المطبعة المصنوعة بشارع محمد علي قصر وادع
والكتاب من مصطفى أفندي محمد صاحب
المطبعة المصنوعة بشارع محمد علي قصر وادع

السياسة الاسبوعية - السبت ١٨ فبراير سنة ١٩٢٧

النوم والارق
(بقية المنشور على صفحة ٢٤)
والعمل المتأخر بالرياضة في الحلاء وقراءة قصة
صغيرة أو قطعة أدبية لطيفة قبل النوم ويمنع بناتا
عن قراءة الكتب المبهجة أو سماع اخبار مرعبة
أو قراءة كتب أو مراسلات خاصة بالعمل قبل
النوم مباشرة . وأما برودة الأطراف فيعمل لها
حمام دافئ ثم تدفئ مع ذلك . وإذا كان الارق
بسبب كثرة الدفء فتتخفف الاغطية . ومن
العادات القديمة المفيدة جدا ذلك الأطراف السفلى
قبل النوم فهي مجلية للنوم بفضل تحريكها جزأ
من الدم إلى الأطراف فيقل نصيب المخ . ولذلك
يوجه عام مفيد جدا وكذلك الحمام الساخن المائي
لأنه يعيد الغضط الدموي لحاله الطبيعية .
وأما اضطرابات الجهاز الهضمي فعلاجها
ميسور : ففي حالة الارق الذي ينشأ من حوصة
المعدة يؤخذ ملء ملعقة صغيرة بيكر بونات الصودا
قبل النوم بربع ساعة ويمنع عن المواد المنبهة
كالكافاي والقهوة خصوصا بالليل ، وكذا الخمر
والطبايق عند بعض الناس . وإعلاج الأمساك
والإنتفاخ بالحقن الزيتية قبل النوم بساعة وإعلاج
الجوع بنعناع مرق دافئ قبل النوم أو يوضع بالقرب
من الفراش في زهر فنجان مغلي الاليسون
أو الكراوية ووجع الحاشي الدافئ للسنين الذين
يشعرون ببريد دموي ويمنع عن المشاء المتأخر .
وفي حالة احتقان المخ أو الكبد المسببان الارق
لا يوجد أي من الزفر بوضع فلفتين خلف كل
أذن أو في الصدغ في الحالة الأولى وعلى منطقة
الكبد في الحالة الثانية مع استعمال مسيل شديد .
وأهم حالات الارق العصبية منه أي التي
يصيب العصبية خصوصا وعلاجها اتباع ما ذكرته
في هييجن النوم . وربما عمل بعض تغيرات طفيفة

في غرفة النوم تحتاج إلى تكرر دورة بغير الاناث
يجلب للارق وقد يكون سبب الارق النوم مع
آخرين في غرفة واحدة فيمكن الانتباه بغيرا
حصة النوم لطيفة الاناث
١ - النومات
كل ما ذكر من أنواع العلاج هو ما يجب أن
لا ينبغي سواه لأن تعود أخذ النومات من غير
حد ذاته أخطر من الارق ، ولكن لا يمكن أن
نستغنى عن النومات والخدرات في ثلاث حالات :
الأولى التخدير للعمليات بنوم أو تخدير الثانية
في حالة الألم الشديد كما في المغص الكلى أو
ضيق النفس أحيانا والثالثة في حالات الارق
المستعصية إذا كانت الحاجة ماسة له . ويجب أن
تفرق بين الارق العصبى الناشئ من حساسية
عصبية شديدة موروثة وبين الناشئ من تسب
أو إجهاد عصبى فيجاء في الحالة الأولى جدا لأنه
قد يعود على النومات وفي الحالة الثانية يمكن
إعطائه عند الحاجة . وعند إعطاء النوم
أن يعطيه الطبيب للمريض يدا بيد أو يده هل
المريض في مشروب . بغير أن يشعر بنوم يمكن
سجبه تدريجيا من المشروب الذي يتقدمه ويا
على الدواء وعلى كل حال فلا يؤخذ منوم إلا
بإذن طبيب .
دكتور محمد زكي شافعي
المنصورة
هل أنت نحيف ؟
ان الرياضة البدنية وحدها هي التي تعطيك
الصحة والفرح والجسم النحيف الجميل . أكتب
الآن إلى معهد التربية البدنية بأرساة صندوق
البرستة ١٢٦٥ مصر وارسل ١٥ قايما طواقي
بوستة وأشر إلى موضوع هذا الإعلان
الي المرأة العاقلة
لا تلبس قبل العشاء أو قبل الرقص وفي السهر أيضا أن تفسى وجهك بغير رماد
الورد . فإني عندئذ تفرق قيمة البودورا الحقيقية أجنبية ذات الغلظ الممتازة طال الورد
الذي يبيث في فرنسا قد استعطر واستخرج منه هذا الزعفران الذي رحبت به النساء
وتستعمله في جميع أنحاء أوروبا لأن اختراع بودرة جيلر دماغ الورد هو من
لذهن المعنوي
Aches of Roses
الزهور الوردية
كعب المرأة نوما من الناق والاميل
في قلبه جمالا وطراوة وبهاء
لحم المصالح الذي يحل في
بساتين الورد وعطر الزهور الوردية
أفضل فدية عطر الوردية
الوردية بالأميرة الحارة
الزهور الوردية
الزهور الوردية